

## حلقات نور على الدرب (072) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من المستمع مصطفى احمد - 00:00:34  
يقول في اول سؤال له انتشرت في هذا الزمان مع الاسف بعض صور الانحراف وربما تكون شركا وقد تساهل فيها الناس ارجو تكرم فضيلة الشيخ بالتعليق عليها وحكمها والتعامل مع اهلها والعمل معهم - 00:00:48

ثم ذكر جملة من الاشياء ابدأها واحدة واحدة اولها يقول الشعوذة والعرفون وفتح العيادات لهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين - 00:01:04  
الذي بعثه الله جل وعلا ليخرج الناس من الظلمات الى النور بعثه الله سبحانه وتعالى على حين غفلة على حين فترة من الرسل فقد عم الارض الظلام وانتشر الشرك الاكبر - 00:01:24

وهجر التوحيد الا بقايا من بقايا متبقي المسيح ابن مريمبني اسرائيل وغيرهم تجلى الله بهذا النبي الكريم غيابه الظلام والشرك وارسله جل وعلا في جزيرة العرب من عند بيته العتيق - 00:01:45

الذى بناه الخليل بامر الرحمن سبحانه وتعالى ليعبد الله وحده لا شريك له تبين المصطفى صلى الله عليه وسلم البيان الكامل وحذر من الشرك الاكبر والصغر وحذر من كل شائبة تدني من ذلك - 00:02:16  
واخبر صلى الله عليه وسلم ان من اتى عرافا او كاهنا فسألة فصدق بما يقول كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فهذا العراف يدعي انه يعلم الغيب - 00:02:45

فاما ادعى هذا العلم وصدقه السائل يكون خالف القرآن ان الله يقول قل لا يعلم ما في السموات والارض الغيب الا الله فلا احد يعلم الا من اطلعه الله من انبيائه على - 00:03:01

بعظ ما يزيد الله جل وعلا ان يعلمه وامور اختص الله بها لا يعلمه احد سواه حتى يطلعه وكانت الكهانة والعرفة مشتهرة منتشرة عند العرب في الجاهلية كغيرهم من سائر الطوائف - 00:03:19

التي بعد عهدها عن النبوات فاجتالتها الشياطين فكانت هذه الرسالة العظيمة الشاملة التي اشتملت على كل ما يحقق مصالح البشر والثقلين في الدنيا والآخرة الصالحة لكل زمان ومكان وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 00:03:50  
مصنع ابتداء من الحلف بغير الله والرياء في الاعمال وما يتعلق بالكهانة والعرفة وادعاء تأثير الكواكب والنجوم ولذلك فحذر صلى الله عليه وسلم من هذه الامور كلها وترك امته على محلة بيساء - 00:04:23

ليلها كهارها لا يزيف عنها الا هالك ولا يهلك الا من هجر علم الشريعة واتبع هواه فظل واظل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيا

العرافين والكهنة وكان لكل قبيلة كاهن في الجاهلية - 00:04:57

فلم يتم المصطفى صلى الله عليه وسلم قناع علم العرب ما يجب عليهم فيما بينهم وبين ربهم جل وعلا وفيما بينهم وبين عباد الله ليحملوا هذه الرسالة وليتهم لهم الذكر - 00:05:28

بها حيث يقول الله عن هذا القرآن العظيم وانه لذكر لك ولقومك شرف ومجد وكل من تساهل به ارتكب ماء يضاد ما جاء به هذا القرآن الكريم وما فصلته السنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد ظل - 00:05:53

واتبع سبل الظالين التي قال عنها الله جل وعلا وان هذا الصراط مستقיהם فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله والواجب على كل عاقل ان يحذر من هذه الطرق - 00:06:17

تقول العرافين والكهنة وان ينصح اخوانه ويحذرهم اذا رفظوا قدوا عن الصراط فيتجنبوا مجالستهم الا عن طريق الوعظ والارشاد والتحrir الذي ينبغي لكل مسلم ان يتقرب الى الله جل وعلا لانقاذه كل من يراه على ظلاله - 00:06:38

فان هذه الامة وصفها المولى جل وعلا بانها خير امة اخرجت للناس. لماذا لانهم يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر فاذا عطلوا ذلك فغفلوا عنه ازالت عنهم صفة الخيرية وانكروا المنكرات - 00:07:10

الشرك هو ما يدلي اليه ثم بقية المنكرات كلها ينبغي لمسلم ان يكون محذرا منها ولهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وغيره - 00:07:35

فمن اللازم ذلك ان يغير لكن بالطريقة التي لا تربك ولو توقعوا في امر اشد نكارة ولا تكون بفظاظة وغلظة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يعطي عن الرفق ما لا يعطي على العنف او الشدة والله المستعان - 00:07:57

احسن الله اليكم ايضا من ضمن الامور التي يذكرها الابراج البدعية في الصحف والمجلات والقنوات الفضائية حيث يتصلون بالقناة على الهواء مباشرة فيقول المتصل برجي كذا ثم يقولون له شخصيتك شخصيتك كذا وكذا ونحو ذلك - 00:08:24

هذه متعلقة بما يزعم من المواليد وانه ولد في برج كذا ومن ولد في برج كذا يكون له كذا وكذا الى اخره. وكلها من الضلالات من ادعاء الاطلاع على ما لم - 00:08:44

يطلع الله جل وعلا عليه عبادة وهذا ما كان منه بجزم من صاحبه فهو من ما دل عليه قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين وما كان خداعا وكذبا لاخذ اموال الناس بالباطل - 00:09:04

او لبناء جاه ومنزلة على كذب وخداع فهذا ايضا من الضلال وكل ذلك ينافي ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم فليحذر كل مسلم ان تجمع به النفس الامارة بالسوء - 00:09:27

او ان تجتال الشياطين التي هي رصد لعباد الله لا يسلم منها الا من استعان بالله امن به وبكتابه ورسوله واحلص لモlah العمل فنسأل الله ان يوفقا لذلك ويتحقق لنا والله اعلم - 00:09:48

رأيكم ايضا يقول تعليق صور العظام وتماثيلهم في الشوارع ففي بلدنا مثلا يوجد تمثال لكل مفكر او مخترع ويوجد ايضا ما يسمى بتماثيل الفراعنة ويسمى الميدان او الشارع باسمه هذه كلها من المنكرات - 00:10:08

في الحديث الصحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع - 00:10:31

تمثال لا ازلته ولا صرف الا تستعى كلمة نحوها هذه من الضلالات اذا كانت لمجرد الفرجة والتأمل والنظر فان كانت للتعظيم او للعبادة كانت مضادة منافية للايمان موقعة في اعظم الذنوب - 00:10:52

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم كما في الصحيح قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك ان اول شرك وقع فيبني ادم بسبب هذه الصور - 00:11:21

وذكر ذلك ابن عباس وغيره طوروها في بداية الامر ليذكروا ما كان اولئك الصالحون عليه من العبادة ثم تدرج بهم الامر الى

ان عبادوها وجعلوها شريكة لله جل وعلا - 00:11:42

وهذا هو مطلب الشيطان الذي توعدبني ادم ان يحتنكمه ويريدهم المهالك فلا ينجو من ذلك الا من كان مؤمنا بالله جل وعلا راغبا في السلمة من مولدات العذاب ان هذا شر عظيم - 00:12:08

ابتلي الناس به يبدأون للذكرى وتجميل الاماكن هذه الصور ثم يؤول الامر الى شرور وعبادات وضلالات الله منتهى لها والموفق من وفقه الله احسن الله اليكم يسأل عن معنى وصحة هذا الحديث عن ابي هريرة - 00:12:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميس الجنة تلقى احدهم ابا او قال ابويه فیأخذ بثوبه حتى يدخله الجنة هؤلاء افراط المسلمين الذين يموتون قرارا فيحتسبهم اهلهم ويصبرون - 00:13:07

فيكون له افراطا لوالديهم ولذلك في دعاء الجنائزه صلاتي على الاطفال مما يقال واجعله فرطا والفرط هو الذي ينطلق قبل اهله ليرتاد لهم المكانة الطيب ولا اطيب من مكان الجنة - 00:13:33

ولا ارغد من عيشها ولا اجمل من مناظرها وليس في الدنيا من ملذات الجنة ومباهجها ومناظرها العظيمة ولذة العيش الا مجرد الاسماء والا فلا يقارن ما في الجنة لا يقارن ما في الدنيا بما في الجنة - 00:13:57

فكما ان الرائد والفرط العشائر والقبائل يطلب لهم يسبقهم الى الاماكن ليبشرهم ويدعوهم اليها فكذلك اولاد المسلمين الذين يموتون طغارا فيحتسبهم اهلهم ويموت اهلهم على التوحيد واما من مات على الشرك الاكبر - 00:14:25

فلا ينفعه دعم موسى احد ولا دعاميص انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ومن مات تائبا من الشرك فان التوبة تمحو كل ما سبقها - 00:14:50

اما بين العبد وبين خالقه جل وعلا احسن الله اليكم هذه ام عبدالله من مكة المكرمة تقول ما حكم الجمعية؟ حيث نحن مجموعة من النساء نجمع كل شهر مبلغ من المال قدره عشرة الاف ريال - 00:15:09

احيانا استلم هذا المال اول الشهر لانه بالقرعة واحيانا استلمه بعد سنة واحيانا بعد عشرة اشهر وكيف ازكي هذا المال زكاة الزكوات والاموال انما تتم اذا استقر المال عند مالكه - 00:15:23

او تحقق له ملكيته ثم استمر على ذلك الى ان يتم له حول كامل فعند تمام الحول تجب الزكاة فيه فان كان هناك دين متعلق بذمة هذا الشخص الـ فان الاصل في المال في الدين - 00:15:45

انه يمنع الزكاة فيما يقابلها فلو كان عند انسان عشرون الف ريال لكنه مدين بدين حال خمسة وحال الحول على العشرين فان الزكاة انما تجب على خمسة عشر ويتم التفصيل على ذلك - 00:16:13

احسن الله اليكم تقول اشتريت ذهبا في شهر محرم و كنت ازكيه في شهر محرم ثم بعت هذا الذهب في شهر رجب و اشتريت بقيمه ذهبا اخر هل ازكي الذهب الجديد في شهر محرم ام في شهر رجب - 00:16:38

بل يزكي في شهر محرم لان المال لا تنتقطع ينقطع حوله اذا اشتري استبدل بمالي ذهبي الملكية باقية فالحول لا ينقطع اما لو بيع هذا الذهب ثم اشتري به عقار للاستغلال - 00:16:53

انقطع الحول ونحو ذلك احسن الله اليكم تستفسر عن صورة مشابهة لكن بالمال تقول عندي مال قدره خمسة وعشرين الف ريال ملكته في رمضان و كنت ازكيه في رمضان كل عام - 00:17:23

ثم اشتريت به ذهبا في شهر ربیع الآخر فهل ازكي في رمضان في رمضان ام في ربیع بل في رمضان القصة الصورة السابقة. نعم احسن الله اليكم. اخر اصيلتها تقول اسمعوا اصحاب الفضيلة يتحدثون في هذا البرنامج عن صلاة اربع ركعات قبل صلاة العصر -

00:17:37

كيف اصليها؟ هل تصلي قبل الاذان او بعد الاذان مباشرة هي انما تصلي بعد دخول الوقت وبعد ولو صلی انسان اربع ركعات والحديث جيد في هذه في هذا الموضوع ثم اذن المؤذن - 00:18:00

وقد صلی اربعا فانه يشرع له ان يصلی ركعتين حديث الصحيح بين كل اذانين صلاة قالها صلی الله عليه وسلم ثلاث مرات في الثالثة

قال لمن شاء ليبيين للناس ان ذلك - 00:18:21

امر مندوب اليه وليس بفرض على العباد احسن الله اليكم هذا المستمع عين زين شين من الرياض يقول بأنه موظف في كابينة مكالمات هاتفية يكون دوامي ليلا ولم اجد غير هذا الدوام وانا في حاجة ماسة الي - 00:18:39

ابدا الدوام من الساعة الثانية عشرة ليلا الى الثامنة صباحا مشكلتي انه يترب على ذلك عند الانتهاء من الدوام ان اذهب وانام بناء عليه تفوتي الصلاة مع الجماعة الظهر والعصر والمغرب احيانا فما رأيكم - 00:18:57

الرأي ان هذا امر غريب جدا ارأيت لو انك رتبته سفر الساعة الثانية عشرة في يوم من الايام وخرجت ونمت اترى انك تثقل في منامك ويقوتك السفر ام انه اذا حان وقت - 00:19:16

الاستيقاظ كنت قد سبقت ذلك انها بالهم من اهتم للشيء وحرص على ادراك الفائدة فيه لم يثقل ينام الانسان ونيته ان يسافر بعد ساعة ونص او ساعة ثم لا يحين وقت السفر الا وقد استيقظ - 00:19:45

ان اهم الامور امر الصلاة الصلاة هي اهم شيء في هذه الحياة ينبغي ان رتب وضعك على ذلك ثم انت لا تبدأ في عملك ان الساعة الثانية عشرة ما كان قبل الثانية عشرة كيف صرفته - 00:20:19

اهلا رتبت وضعا امام فترة قبل العمل تكتفي بما بين الثامنة والثانية عشرة ظهرا انه من يتق الله يجعل له مخرجا اما ما ذكرت من هذا الجمع فانك اذا نمت وانت - 00:20:47

هيئ لان لا تقوم الا بعد غروب الشمس فانك في حكم من ترك صلاة الظهر والعصر قد جاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وجاء في - 00:21:10

من حديث صحيح لكنه ليس في الصحيحين من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي صحيح البخاري وغيره من فاته صلاة العصر فكانما وتر اهلة ومالة انت لو توقعت ان تصوحا يأتون الى بيتك - 00:21:31

العاشرة والتاسعة ولنثني الثامنة قد لا يأتيك نوم وان اثارك استيقظت قبل وقته افکر فيما يقوتك من خير عظيم بسبب ما تذكر والله المستعان الله اليكم احد الاخوة المستمعين من احدى الدول العربية شين عين كما رمز لاسمها يقول عندما كنت في التاسعة عشرة من عمري اصابت صديقي مشكلة - 00:21:57

ودعاني الى المحكمة كي احلف اليمين الكاذبة على القرآن وعندما حلفت امام القاضي وخرجنا بذات المشاكل في حياتي واحدة تلو الاخرى وبعد فترة من الوقت قمت باستغفار ربى ولا اقطع الصلاة ابدا فما هي كفارة هذا اليمين وماذا اعمل تجاه هذه المشاكل التي تأتيني - 00:22:21

تبعا للانسان اذا حلف ليستفيد هو مالا بغير حق عباد الله لقي الله وهو عليه غضبان يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من اقطع مال امرء مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان - 00:22:45

قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيما من اراك لو كان مساواكا فالامر عظيم الكفارة ان تبلغ من حلفت ضده انك كنت كاذبا فيما حلفت به وتتوب الى الله - 00:23:09

ان كان ذلك امان ان تدفع هذا المال له الذي اقطع بحسب حلفه كانه ذلك يمينا او كان شهادة لانه مجرد الحلف قضاء لا يعتد به الا من الحق له - 00:23:37

او يدعى به عليه فيحلف الذي يحلف مع الشاهد ليستوفي الحق او الذي يحلف لرد الدعوة عند عجز المدعي عن اثباتها ويبدو لانها شهادة سميتها بالحلف فالخلاص ان تؤدي المال الذي دفع - 00:23:59

بها لمن دفعه وتتوب الى الله احسن الله اليكم هذا المستمع وليد محمد من ليبيما يقول ارجو التكرم بالاجابة على سؤالي وارجو من المقدمة ان يوضح السؤال بشكل جيد للشيخ - 00:24:27

قام برسم شكل في رسالته ويقول هل تجوز الصلاة في هذا المسجد الموضح ادناه رسم مسجدا محاط باربعة جدران وامامه مباشرة غرفتين في كل غرفة قبر وهناك باب ملاصق في الجدار المسجد يدخل على هاتين الغرفتين - 00:24:44

مع الاشارة الى ان الغرفتين تقام فيها بعض الامور البدعية والغير جائزه. ويوجد في جدار المسجد المقابل للغرفتين باب. وكذلك يوجد باب اكلا الغرفتين كما رسم يجب ان يجتمع هذا المسجد - [00:25:03](#)

فان كان بنى لاجل القبرين فلا تصح الصلاة فيه فان كان القبران احدث في المسجد بعد ان انشئ مسجدا لم يرد ان ينشأ يوضع فيه قبور فالصلاحة صحيحة والاولى تجنبه اذا لم يتيسر نبش القبور - [00:25:21](#)

وابعادها عن مسجد فان الصلاة فرائض لا تصح في المقابر ولا النوافل ولا يصح ان يصلى في المقابر الا على الجنازة فقط وما الصلوات من فرائض ونواوفل فلا تصح ان تؤدى في المقابر - [00:25:47](#)

وايجاد القبور في المساجد ان كان قصد بها انتظاع التبرك بهذه القبور والطواف حولها فهو الشرك الاكبر وان كان لمجرد دفنه في المسجد ليدعى له فهذه بدعة من كرة فالوضع كله ظلال - [00:26:09](#)

فيجب بذل المستطاع للخروج من هذه سرور والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан - [00:26:41](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرالله على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:57](#)

رياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون برنامج نور على الدرب ايضا على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة نلقاكم باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:10](#)